

د. ديف ماثيوسون، الرؤيا، المحاضرة 5 الرؤيا 2

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 5، في الرؤيا 2.

في الإصحاحين الثاني والثالث من الرؤيا، أصبح يسوع الآن، من خلال يوحنا، جاهزًا ومستعدًا لمخاطبة وتشخيص وتقييم الكنائس السبع التي يكتب يوحنا الآن على وجه التحديد هذه النبوءة الرؤيوية في شكل رسالة إليها.

هناك أمران يجب مناقشتهما قبل أن ننظر إلى الحروف السبعة نفسها. أولاً، هناك قضية واحدة تعود إلى نهاية الإصحاح الأول، حيث حدد يوحنا، أو عندما تحدث يسوع إلى يوحنا، حدد السبعة الكواكب على أنها ملائكة الكنائس السبع. أحد الأسئلة هو: من هم هؤلاء الملائكة السبعة للكنائس السبع؟ هناك طريقتان أساسيتان لفهم هذا.

الأول هو أنه يجب فهمها، كلمة ملاك، كما يفهمها الكثيرون، كما يعلم الكثير منكم، يمكن استخدامها بشكل عام للإشارة إلى رسول أو شيء من هذا القبيل. لقد فهم البعض هؤلاء الملائكة السبعة على أنهم سبعة رسل أي في الواقع بشر. أحد التعليقات التي قرأتها يتصور في الواقع سبعة رسل يسافرون معًا ويسلمون الرسائل إلى كل كنيسة من الكنائس السبع.

لذا فمن الممكن أن يكونوا سبعة رسل. اقترح البعض أنهم قادة الكنائس السبعة، أو شيوخ، أو شيء من هذا القبيل، لكل كنيسة. الاحتمال الآخر، الثاني، هو أن هؤلاء يجب أن يفهموا على أنهم كائنات خارقة للطبيعة أي أنهم في الواقع كائنات ملائكية.

أعتقد أنه ينبغي فهمها على الأرجح، وهو أن أحد الأشياء التي تجدها في الأدب الرؤيوي، وتجد هذا يحدث في دانيال قليلاً، ولكن بعض صراعات نهاية العالم مثل سفر أخنوخ الأول وغيره من الأعمال اليهودية الرؤيوية هي أن تجده كثيرًا، وهذا جزء من فهم نهاية العالم على أنه كشف النقاب، كما قلنا، إنه مثل مشاهدة مسرحية. كل ما تراه عندما تنظر إلى العالم وإلى التاريخ هو ما يجري على المسرح. أنت لا ترى ما يحدث خلف الكواليس يؤثر على ما يجري على المسرح.

نهاية العالم ترفع الستار حتى تتمكن من رؤية ما وراء التاريخ إلى واقع جديد تمامًا، عالم سماوي، واقع سماوي في المستقبل يؤثر على كيفية نظرك إلى ما يجري، ولكن أيضًا على كيفية تفسيرك للحاضر والرد عليه مع أخذ ذلك في الاعتبار، أحد الأشياء التي تجدها في نهاية العالم هو أن الأشخاص والمؤسسات الأرضية غالبًا ما يكون لها ممثل ملائكي سماوي خلفهم. تجد هذا يحدث في سفر دانيال في عدة أماكن.

لذا، أعتقد أنه ربما ينبغي لنا أن نفهم هؤلاء الملائكة باعتبارهم نظراء سماويين أو ممثلين سماويين للكنيسة الأرضية. الفكرة ليست أن كل كنيسة، كل كنيسة لديها وصي سماوي أو شيء من هذا القبيل. إنها فقط بطريقة مروعة تجد أن ما يحدث على الأرض له نظير وينعكس في الواقع السماوي.

لذلك، أعتقد أن هؤلاء الملائكة السبعة للكنائس هم الممثلون السماويون أو النظراء السماويون، كجزء من المنظور الرؤيوي، النظراء السماويون للكنائس الأرضية السبع في آسيا الصغرى التي يخاطبها يوحنا. الأمر الآخر الذي يجب التعليق عليه هو أن هذه مجرد بداية لسلسلة من الملاحظات التي سنقدمها عن شعب الله طوال صراع الفناء، ولكن من خلال تسمية المناير السبع أو تحديدها بالكنائس السبع. وهذا مثال آخر في

سفر الرؤيا، ولكننا نجد هذا في مكان آخر من العهد الجديد، وهو أخذ صور الهيكل من العهد القديم وتطبيقها الآن على الكنيسة.

إذن، سمة من سمات الهيكل، وهي المنابر السبعة، وهي جزء من خيمة الاجتماع في الهيكل، أصبحت الآن تمثل الكنيسة أو ترمز إليها الآن. لذا، إلى حد ما، يصف يوحنا بالفعل الكنيسة بأنها هيكل الله. لقد رأينا بالفعل أنهم الملكوت والكاهن من رؤيا الإصحاح 1، لكنهم الآن أيضًا الهيكل، الذين سيمثلون حضور الله في العالم، عليهم أن يمثلوا الله في العالم، ليكونوا شاهدين له، ليكون نوره في العالم، كهيكلة الذي تمثله وترمز إليه المنابر السبع.

لذا، دعونا ننتقل إلى الإصحاحين 2 و3، بعد أن نعيد هذا الارتباط إلى الإصحاح الأول. والآن، الإصحاحان 2 و3، يتحدث يوحنا عن ابن الإنسان الممجّد والمقام، ابن الإنسان السماوي، والآن المسيح، من خلال يوحنا سيخاطب الكنائس السبع برسالة ذات سلطان من المسيح إلى شعبه. لقد رأينا المسيح يفعل هذا كالذي يمشي في وسط المنابر، المسيح يفعل هذا كالذي يمسك الكواكب بيديه، الذي يتسلط على كنائسه، الذي له سلطان على كنائسه. كنائسه، بل الذي هو أيضًا حاضر في وسط الكنيسة. كما يمثله أنه يسير في وسط المنابر.

ولهذا السبب فهو الآن في وضع يسمح له بتقييم كنائسته، فهو حاضر فيها، ووجوده مع كنائسته، كما رأينا سابقًا، سيؤدي ويعني إما تعزية وتشجيعًا للكنائس، أو تحذيرًا. والوعظ، وتحذير من الديونة لأولئك الذين يتنازلون ويرفضون التوبة والذين يرفضون الحفاظ على شهادتهم الأمانة لشخص يسوع المسيح. وقد قلنا أن هذه الكنائس السبع هي سبع كنائس فعلية وتاريخية في آسيا الصغرى، في الجزء الغربي من آسيا الصغرى أو تركيا الحديثة، والتي سيخاطبها يسوع الآن. قبل أن ننظر على وجه التحديد إلى الكنائس السبع نفسها والرسائل التي سلمها المسيح القائم من خلال يوحنا إلى هذه الكنائس، أريد أن أقدم عدة ملاحظات.

في الواقع، سأحاول أن أصنع سبعة منهم. لا أعرف إذا كان ذلك مقصودًا أم لا، لكن هذا هو العدد الذي أملكه. وهو بالتأكيد مناسب لصراع الفناء وللكنائس السبع. ولكن هذا خارج عن الموضوع.

الملاحظة الأولى التي أريد أن أضيفها بشكل عام عند قراءتي لهذه هي، أولاً وقبل كل شيء، الكنائس السبع كلها كنائس تاريخية فعلية تقع في قلب الحكم الروماني الإمبراطوري. تنتمي جميع هذه الكنائس إلى إحدى المقاطعات الرومانية وتقع في قلب عبادة الإمبراطور. لقد تحدثنا قليلاً عن هذا في المقدمة، لذا أود أن أحييك إلى ذلك فيما يتعلق ببعض القضايا التي أثارها هذا بالنسبة للكنائس والمسيحيين الذين يعيشون في بيئة يسيطر عليها الحكم الروماني، الحكم الروماني الإمبراطوري، في سياق الحكم الروماني. التجارة والسياسة والدين الرومانيان التي كانت جميعها متشابكة ومتراصة بشكل معقد والإغراءات والقضايا التي سببتها للمسيحيين الذين كانوا مقتنعين بأن يسوع المسيح فقط، والله والحمل فقط هم الذين يستحقون العبادة.

بعض القضايا التي تعيش في السياق والحكم الإمبراطوري الروماني، هي القضايا التي سببتها لهم. ولكن هذه هي النقطة الأولى. تقع جميع هذه الكنائس السبع في قلب الحكم الروماني الإمبراطوري وفي قلب عبادة الإمبراطور وعبادته.

الشيء الثاني الذي يجب قوله هو، ومن المثير للاهتمام، أن هذه الأحرف السبعة المزعومة، على الرغم من أنها غالبًا ما تكون مكتوبة بأحرف، ربما لا تكون حروفًا على الإطلاق من الناحية الفنية. من المثير للاهتمام عندما تقرأها، أنها لا تبدأ أو تنتهي مثل الرسالة. إنهم يبدأون نوعًا ما مثل رسالة عندما يقدمون إلى ملاك الكنيسة في برغامس أو إلى ملاك كنيسة سميرنا أو إلى ملاك كنيسة أفسس، اكتب هذا

يمكن أن يشبه الرسالة. ولكن من المثير للاهتمام أن هذه لا تشبه حقًا تنسيق الرسالة. وبدلاً من ذلك، سأنتقد مع أولئك الذين يعتقدون أن هذه في الواقع تشبه الإعلانات النبوية أو الرسائل النبوية

. وحتى بعض هذه المادة عندما يقول هذه كلماته، فإن بعض هذه اللغة تشبه النصوص النبوية للعهد القديم ورسالة التحذير أو رسالة التعزية تشبه ما نجده في نصوص العهد القديم النبوية. لذلك أعتقد أن الأكثر دقة من الحروف، رغم أنها تعمل بشكل مشابه للحروف، والأدق من الحروف هو أن يوحنا يعلن رسالة نبوية أو يحمل إعلاناً أو رسالة نبوية إلى الكنائس السبع على الطريقة أو يشبه إلى حد كبير الإعلانات النبوية أو رسائل نبوية من نصوص العهد القديم النبوية

ومن المثير للاهتمام، إلى جانب هذا، يقترح ديفيد آني، في مقال أو مقالين وأيضًا في تعليقه الأخير على سفر الرؤيا في التعليق المكون من ثلاثة مجلدات في سلسلة تعليقات الكتاب المقدس، أن هذه الرسائل تشبه أيضًا المراسيم الملكية أو الإمبراطورية إلى حد كبير وجدت في الثقافات الأخرى، ولكن حتى في الإمبراطورية الرومانية. المرسوم الملكي أو المرسوم الإمبراطوري هو مرسوم أو رسالة يصدرها ملك أو حاكم أو إمبراطور للشعب. وهكذا، قد تكون الفكرة هنا الآن هي أن يسوع كملك، والملك يسوع كحاكم ممجد وملك يصدر الآن مرسومًا أو مرسومًا إمبراطوريًا أو إعلانًا لرعاياه، لشعبه، أي هذه الكنائس السبع

لذا، من الناحية الفنية، قد لا يكون من الأفضل تصنيفها على أنها سبع رسائل، ولكن على أنها سبع رسائل نبوية صدرت إلى الكنيسة وربما في شكل مرسوم إمبراطوري أو مرسوم ملكي سيعطيه الملك أو الحاكم لشعبه الذي أصبح الآن يسوع. يعطي للكنائس. الأمر الثالث الذي يمكن قوله عن هذه الحروف بشكل عام هو أنها معروفة أيضًا، ولكن فقط لتذكيرك بها، لتبحث عنها أثناء قراءتك للأحرف السبعة، وسأقرأها منفردة. تذكر وبالمناسبة، سأقرأ أقسامًا كبيرة من سفر الرؤيا بينما نتحرك فيه لأنه بالعودة إلى الإصحاح الأول، كان من المفترض أن يسمع القراء سفر الرؤيا، وأعتقد أن هناك شيئًا ما في قراءة سفر الرؤيا وترك صوره نوعًا ما نمرها فوقنا ونتركها تمر أمام أعيننا وعقولنا لنحصل على إحساس، ليس فقط لتحليل التفاصيل، ولكن لننظر نوعًا ما على التأثير الذي يحاول سفر الرؤيا خلقه

لذا، سأقرأ الرسائل السبع إلى الكنائس أيضًا، ولكن عندما أقرأها، نقطتي الثالثة هي أن أكون متنبهاً للبنية، المماثلة التي تكشفها. أولاً، يبدأون جميعًا بمخاطبة كنيسة إلى ملاك كنيسة ملء الفراغ، سميرنا، أفسس. لاودكية، فيلادلفيا، أيًا كان. ثانيًا، يتبعهم تحديد هوية المسيح

يتم بعد ذلك استخدام صفة الشخصية من الفصل الأول لتحديد هوية المسيح في بداية كل حرف. ويتبع ذلك قسم أعرفه. أنا أعلم، ثم يتم وصف الموقف الذي يعرفه يسوع عن الكنيسة

ثم يتبع ذلك إما الثناء أو الإدانة. وأحيانًا يتم خلط القليل من الاثنين معًا. في بعض الأحيان يتم الثناء على الكنيسة، نعم، أنت تفعل هذا بشكل جيد، ولكن لدي هذا ضدك

اثنان من الكنائس لا تتلقى أي إدانة، ولا دينونة على الإطلاق، لأنهما الوحيدتان اللتان تعانيان بسبب شهادتهما الأمين. كنيسة واحدة على الأقل لا تتلقى الثناء. كل شيء سلبي

تلك هي كنيسة لاودكية، الأخيرة. إذن، الثناء أو الإدانة. الأمر الخامس هو أن هناك طرقًا مختلفة لتقسيمها

أنا فقط أتبع طريقة بسيطة وشائعة. الأمر الخامس هو الوعد للغالب فيما يتعلق ببركة مستقبلية. وهكذا تنتهي كل رسالة، لمن يغلب سأعطيه

وهناك إشارة إلى البركة الأخروية المستقبلية الموعود بها، وعادةً ما تكون بركة مأخوذة من الإصحاحات 20 إلى 22 من سفر الرؤيا. وأخيرًا، هناك دعوة لمن يسمع. مشابهاً، ربما اعتماداً على استخدام يسوع لهذه العبارة. في أمثاله، من له أذنان، فليسمع

وإلى الكنائس التي لها أذن، فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. لذا، مرة أخرى، هذا تحذير نبوي وموعظة. إنه ليس مجرد شيء للتكهن أو محاولة معرفة ما سيحدث في المستقبل، ولكن هذا تحذير نبوي على الكنيسة أن تستمع إليه وتنتبه إليه، وأن على الكنيسة أن تحاول أن تفهم وتحاول أن تلائم وتكيف. للرد بالطاعة

لذا، كن متيقظاً لتلك الأشياء الخمسة، الخطاب إلى الكنيسة، والتعرف على المسيح، وأنا أعرف الموقف، أو أعرف القسم الذي يصف موقفاً، أو مدحاً أو إدانة، أحدهما أو كليهما، وبعد ذلك وعد لمن يغلب ببركة أخروية مستقبلية، ثم أخيراً دعوة لمن يسمع. يحدث بعض الاختلاف في معظم أو كل تلك الأحرف في كل حرف من الأحرف السبعة. والشيء الرابع يأتي من الرقم الثالث، وهو أن الرسائل السبع متكاملة بشكل واضح. وهذا سيؤدي إلى استنتاجين مهمين آخرين، على ما أعتقد

إن الرسائل السبع إلى الكنائس مدمجة بوضوح في بقية سفر الرؤيا، سواء ما قبله، أو ما قبل الإصحاحين الثاني والثالث، وما يأتي بعده. أولاً، بما يأتي قبله، تبدأ جميع الرسائل السبع، كما قلنا سابقاً، ببعض جوانب وصف المسيح في الإصحاح الأول، من 12 إلى 16. بعض جوانب وصف المسيح الممجد كالابن. إن سفر الإنسان في الإصحاح الأول ينطبق الآن على كل الكنائس في الإصحاحين الثاني والثالث

عندما تقرأها، يصبح من الواضح أن كل من الميزات، الميزة المحددة المختارة لكل كنيسة، كما سنوضح، لها صلة مباشرة بمشكلة أو موقف كل من تلك الكنائس. لذا، مرة أخرى، إذا رجعت وقرأت الآيات 12 إلى 16 ووصف المسيح بأنه قديم نحاس مصقول وعيناه كلهيب نار وله سيف يخرج من فمه ويمشي بين المنابر، إلى آخره، وما إلى ذلك، يتم التقاط إحدى هذه السمات في كل رسالة من الرسائل، وهي ميزة ذات صلة بالمشكلة أو القضية التي يتناولها المسيح. الأمر الآخر الذي رأيته أيضاً هو أنه مرتبط بما يأتي بعده من حيث أن الوعود بالبركة، والبركة الأخروية المستقبلية لمن يغلب، تأتي مباشرة من الإصحاحات 20 إلى 22

إشارات إلى الملك مع المسيح، والتغلب على الموت الثاني، وأورشليم الجديدة، وشجرة الحياة، وما إلى ذلك وما إلى ذلك. كل تلك الصور وبعض الصور الأخرى، ولكن بعض تلك الصور يتم التقاطها كما وعدت الكنائس إذا تغلبت. وهناك بالفعل لغة أخرى أيضاً

على سبيل المثال، لغة الشهادة الأمانة، ولغة الخداع، وأنواع أخرى من اللغة تنعكس أيضاً لاحقاً في الإصحاحات من 4 إلى 22. لذلك، يرتبط الإصحاحان 2 و 3 بشكل معقد مع الإصحاح 1 من خلال صور المسيح وأيضاً الإصحاحات من 4 إلى 22، وخاصة الإصحاحات الأخيرة التي تتضمن الوعود للغالبين. والشيء الخامس هو أننا رأينا بالفعل أن الرقم سبعة مهم

الرقم سبعة مهم ليس فقط أو على وجه التحديد بالنسبة للرقم الحرفي سبعة، سبعة في تسلسل أو سبعة في سلسلة، ولكن لقيمتها الرمزية. لقد رأينا أن الرقم سبعة يشير ضمناً إلى الكمال والاكتمال. إذن هنا مثال واحد يسبق الرؤية الفعلية نفسها

فيما يلي أحد الأمثلة حيث يشير الرقم سبعة، أولاً وقبل كل شيء، إلى سبع كنائس تاريخية حرفية في آسيا الصغرى تقع في أفسس، ثياتيرا، سميرنا، برغامس، فيلادلفيا، إلخ، إلخ. ولكن في الوقت نفسه، ربما الرقم سبعة متعمد لأن الرقم سبعة يرمز إلى الكمال، والكمال يقصد به تمثيل الكنائس على نطاق أوسع. الآن، يرى البعض أن هذا يشير، على الرغم من أنني لم أعد أجد هذا يحدث كثيراً بعد الآن، أنه كان من الشائع قراءة الرؤيا 2 و 3 حيث أن الكنائس السبع تتنبأ في الواقع بسبع مراحل أو سبع فترات من تاريخ الكنيسة

ومن الواضح إذن أن كنيسةنا المعاصرة في القرن العشرين والآن في القرن الحادي والعشرين سوف تتنبأ بها لاودكية. لذا، فالكنائس السبع التي تبدأ بأفسس تهدف إلى التنبؤ بسبع فترات متتالية من تاريخ الكنيسة حتى يومنا هذا. والآن، فإن الصعوبة في ذلك ذات شقين على الأقل

رقم واحد هو أنني لا أرى أي إشارة إلى أن هذا ما يفعله جون، وأنه في الواقع يربط أو يتنبأ من خلال الرسائل هناك تنبؤ، لكن الغالب هو الذي سيحصل على البركة. وبعيداً عن ذلك، لست متأكداً من أنني أرى أي إشارة إلى أن يوحنا يتنبأ بالفعل أو يتنبأ بفترات مستقبلية من تاريخ الكنيسة

بدلاً من ذلك، أصبح من الواضح بالنسبة لي أن النقطة الثانية هي أن كل هذه الكنائس السبع والمشاكل التي تحيط بها هي في الواقع أشياء كانت تحدث بالفعل في القرن الأول. لذا، فهي لا تقتصر على الفترات المستقبلية من تاريخ الكنيسة. كانت هذه أحداثاً حدثت بالفعل في القرن الأول

هذه هي سبع كنائس وسبع حالات ومشاكل وقضايا محددة كانت الكنائس التاريخية تواجهها بالفعل في القرن الأول. ولذلك، أعتقد أن استبعاد رؤية هذه مجرد توقعات لما سيحدث في المستقبل. وهي تحدث بالفعل في هذه الكنائس في القرن الأول

ثالثاً، عندما تقرأها عن كُتب، وإذا درست تاريخ الكنيسة عن كُتب، يصبح من الواضح أنه من الصعب قصر أي من رسائل الرسائل هذه على فترة واحدة من تاريخ الكنيسة. بدلاً من ذلك، ما تجده هو، أعتقد أنه من الأفضل رؤية هذه الرسائل السبع للكنائس على أنها تمثل القضايا والمشاكل التي حدثت بالفعل في هذه الكنائس السبع والكنائس الأخرى في القرن الأول، ولكن أيضاً المشكلات التي يمكن أن تنعكس في أي فترة تقريباً من تاريخ الكنيسة حتى يومنا هذا. لذا، أعتقد أن الرقم سبعة مقصود ليس لأنه يتنبأ بسبع فترات من تاريخ الكنيسة

إنه مقصود لأنه يمثل النطاق الكامل للإخلاص وعدم الإخلاص الذي يميز الكنائس وأي فترة من تاريخ الكنيسة تصل إلى يومنا هذا. على الرغم من أن الشيء الوحيد الذي أتفق معه، على الأقل في أمريكا الشمالية عند قراءته في سياق الولايات المتحدة الأمريكية، أعتقد أنه يمكنك تقديم حجة جيدة مفادها أن الكنيسة في أمريكا ربما تشبه إلى حد كبير كنيسة لاودكية، الكنيسة السابعة، وسنتحدث عن ذلك أكثر لاحقاً. إذن، رقم خمسة إذن

ربما يكون الرقم سبعة مهماً. إنها تشير بالفعل إلى سبع كنائس تاريخية محددة في آسيا الصغرى، ولكن من المحتمل أن يكون المقصود منها تمثيل الكنيسة على نطاق أوسع في القرن الأول، ولكن أيضاً حتى يعود المسيح، لتمثل الطيف الكامل من الإخلاص وعدم الإيمان الممثلة في الكنائس في مختلف أنحاء العالم. أوقات وأماكن مختلفة عبر تاريخ الكنيسة. الشيء السادس الذي يجب قوله عن الكنائس السبع التي أشرنا إليها بالفعل هو أنه من المثير للاهتمام عندما تقرأها عن كُتب تجد أن خمساً من الكنائس كانت في الواقع غير مؤمنة وعانت من مشاكل خطيرة إلى حد ما، وعادة ما تتعلق بالتسوية و/أو الرضا عن النفس

أي لأسباب مختلفة تحدثنا عنها في مسح الخلفية التاريخية. لأسباب مختلفة، بعض هذه الكنائس، ربما بعضها، وليس كلها، بعضها لتجنب الاضطهاد، وبعضها كان على استعداد للتنازل عن أمانته ليسوع المسيح وكانوا على استعداد للانغماس بالكامل في الثقافة الرومانية والحضارة الرومانية. التجارة والدين، بما في ذلك عبادة الإمبراطور، وبالتالي انتهاك العبادة والولاء الحصريين ليسوع المسيح. ويبدو أن خمساً من الكنائس تقع ضمن هذه الفئة

وكان خمسة منهم يعانون من مشاكل خطيرة. وحصل خمسة منهم على تقييمات سلبية. واثنان فقط من الكنائس تعانين وتعرضان لأي نوع من الاضطهاد.

هاتان الكنستان فقط تحصلان على تقييم إيجابي بدون إدانة أو تقييم سلبي. مرة أخرى، هذا يقول شيئاً عن الطريقة التي نقرأ بها سفر الرؤيا. الرؤيا ليست، على الرغم من شعبية هذا النهج، ليست في المقام الأول، على الرغم من أنها تفعل ذلك على الأقل لاثنتين من الكنائس، فهي ليست في المقام الأول أو حصراً للتعزيز. وتشجيع المسيحيين المضطهدين.

بل بالأحرى، يُقصد به أن يكون بمثابة دعوة للاستيقاظ وتحذير للكنائس التي ترغب في تقديم تنازلات وتصبح راضية عن نفسها لدرجة أنها معرضة لخطر فقدان شهادتها. الشيء السابع والأخير الذي أريد قوله على سبيل المقدمة هو أنه من المهم أن نفهم كيف ترتبط الإصحاحات 2 و 3، وكيف ترتبط الكنائس السبع بالإصحاحات من 4 إلى 22. الفصل 4، كما سنرى بعد قليل، الفصل 4، كما سنرى لاحقاً، يقدم الإصحاح 4 نوعاً من القسم الرؤيوي الصحيح أو صراع الفناء الصحيح، كما يمكن للمرء أن يقول، متبعاً رسائل الكنائس . . السبع التي بطريقة أكثر وضوحاً تشخص المشكلات في الكنائس السبع وتصفها

ثم يبدأ الإصحاح الرابع نوعاً ما الرؤية نفسها حيث في يوحنا في الواقع، السماوات مفتوحة بطريقة رؤيوية حقيقية كما نجدها في سفر الرؤيا اليهودية كما نجدها في حزقيال 1 و 2. السماء مفتوحة ويوحنا مدعو للذهاب إلى السماء لرؤية السماويين المناطق المحيطة والعوالم السماوية وبقية سفر الرؤيا يسجل بعد ذلك الرؤى الناتجة عن ذلك طوال معظم الإصحاح 22. الآن، كيف علينا أن نفهم هذا، أخشى أننا في كثير من الأحيان كنا حريص جداً على الفصل بين القسمين. أعتقد أن ما يحدث هو أن ما يقوله يوحنا بطريقة أكثر وضوحاً في 2 و 3، يقوله الآن بطريقة أكثر رمزية في الإصحاحات من 4 إلى 22

بمعنى آخر، أعتقد أن قسم الرؤى من الإصحاحات 4 إلى 22 هو طريقة أخرى لقول نفس الشيء تماماً والإشارة إلى نفس الأشياء التي يشير إليها يوحنا في الفصلين 2 و 3 في رسائل الكنائس السبع. كل ما في الأمر أن ما يقوله يوحنا في الإصحاحين الثاني والثالث، يقوله الآن بطريقة رمزية ومجازية أكثر، لكنني أعتقد أنه يشير إلى نفس الأشياء بالضبط. لذا، فإن الإصحاحات من 4 إلى 22 ستفسر بشكل أكبر حالة الكنائس في الإصحاحين 2 و 3. وذلك من خلال توفير منظور رؤيوي ونبوي حول وضع الكنائس في الإصحاحين 2 و 3. وهكذا، كل كنيسة من الإصحاح 2 و 3 سيرون حالتهم من الإصحاحات 2 و 3 مكشوفة بشكل رمزي في الإصحاحات 4 إلى 22

وسوف ترى كل كنيسة أن الأرقام من 4 إلى 22 تنطبق على وضعها المحدد بطرق مختلفة. وسوف يقرأون بقية سفر الرؤيا بطرق مختلفة اعتماداً على وضعهم وظروفهم المحددة وحالتهم الروحية. سواء كانوا راضين ومتنازلين، أو كانوا يعانون بسبب إيمانهم، فإن الرؤيا من 4 إلى 22 سيتم النظر إليها على أنها تنطبق عليهم بشكل مختلف اعتماداً على حالتهم كما تم الكشف عنها والمتجسدة في الإصحاحات 4 إلى 22

سنرى أيضاً بينما نعمل خلال الفترة من 4 إلى 22، كما قلت سابقاً، الوعود للكنائس، أولئك الذين يغلبون سينالون وعداً أخوياً في شكل بركات الخلاص. غالباً ما يتم أخذها مباشرة من الفصول 20 إلى 22. وسنرى بعض المصطلحات والموضوعات في الفصول 2 و 3 يتم تطويرها بشكل كامل في الفصول 4 إلى 22

لذلك، أعتقد أن هذا مبدأ حاسم لقراءة سفر الرؤيا في الإصحاحات 2 و 3، وهو أن نفهم أن الآيات من 4 إلى ليست مادة مختلفة. ولا يشير إلى فترة زمنية مختلفة. ولا يشير إلى أحداث مختلفة 22

ليس لديك يوحنا يفعل شيئاً واحداً في الإصحاحات 2 و 3 ثم يقفز ليفعل شيئاً آخر في الإصحاحات من 4 إلى وبدلاً من ذلك، مرة أخرى، تقول الإصحاحات من 4 إلى 22 في صور رمزية نهاية العالم نفس الشيء تماماً 22.

الذي يقوله في جزء صغير من الكتاب .بطريقة أكثر وضوحًا في الإصحاحين 2 و 3 .مرة أخرى، اعتمادًا على وضع الكنيسة وحالتها الروحية، ستقرأ كل كنيسة الآيات من 4 إلى 22 على أنها تتناول وضعها الفريد وستقرأها في ضوء مختلف قليلًا .مرة أخرى، اعتمادًا على ما إذا كانوا راضين عن أنفسهم أو معتمدين على ما إذا كانوا يعانون من أجل إخلاصهم وشهادتهم الأمانة ليسوع المسيح

الآن، لننظر إلى الفصلين الثاني والثالث بمزيد من التفصيل .الآن، ما سنفعله مرة أخرى هو أنني أريد المتابعة بعدم فحص كل صورة، أو آية، أو نص، أو جزء من النص في الرؤيا 2 و 3 .ولكن، أولاً، أريد أن أبدأ بالحديث قليلاً قليلاً عن أهمية المدن فيما يتعلق بدورها داخل الإمبراطورية الرومانية .أريد أن ألقى نظرة على الموقف وخلفية كل رسالة، وهذه هي المشكلة التي كان المؤلف يعالجها

ومن ثم، مرة أخرى، ما هي الرسالة الرئيسية لكل كنيسة؟ ماذا يقول المؤلف على سبيل الثناء، على سبيل الإدانة؟ وربما نستخلص بعض الاستنتاجات ونقدم بعض التلميحات حول كيفية قراءة كل كنيسة لما تبقى من سفر الرؤيا في الإصحاحات من 4 إلى 22 .لذلك، بدءًا من الإصحاح 2، في الإصحاح 1، أصبح المسيح القائم من بين الأموات مستعدًا الآن، والآن يكلف يوحنا ليخاطب هذه الكنائس بالرسائل النبوية .وهنا نبدأ الآن بقراءة رسائل الكنائس السبع

والكنيسة الأولى التي نواجهها في الإصحاح الثاني هي كنيسة مدينة أفسس .لذلك، يبدأ المؤلف بملاك الكنيسة في أفسس، مرة أخرى، ربما يكون الملاك هو النظير السماوي، الممثل السماوي للكنيسة الأرضية وليس رسولاً بشرياً أو قائداً بشرياً .شيء آخر مهم يجب فهمه حول الرسائل السبع هو أن هذه معرفة عامة ويمكنك رؤية ذلك بسهولة شديدة إذا نظرت إلى أي خريطة لآسيا الصغرى القديمة وغرب آسيا الصغرى

أفسس، إذا نظرت إلى الكنيسة، فإن أفسس هي أول كنيسة على طريق دائري يشمل الكنائس السبع جميعها وهذا يعني أنه من المثير للاهتمام أنه بدءًا من أفسس، فإن الكنائس في رؤيا ٢ و ٣ مُدرجة بالترتيب الذي سيتم زيارتها به في طريق دائري نموذجي .ومن الممكن أن يكون هذا هو الطريق الذي سلكه يوحنا أحياناً في زيارة الكنائس

ويبدو أن يوحنا ربما كانت له خدمة نبوية بين هذه الكنائس، وربما يمثل هذا الطريق الذي سلكه .لكن الترتيب الذي يتم به مخاطبة الكنائس يبدو أنه يمثل الترتيب الذي سيتم زيارتها به في دائرة، في طريق دائري أفسس، كما سنرى، قد تكون أفسس هي الأولى بسبب أهميتها في الإمبراطورية الرومانية في مقاطعات آسيا الصغرى والدور المهم الذي لعبته أفسس قد ينعكس في حقيقة حدوثها أولاً

ربما كانت أفسس أهم وأقوى مدينة في آسيا الصغرى، في هذا الجزء من آسيا الصغرى، في مقاطعات المقاطعات الرومانية .وكان عدد سكانها حوالي 250.000 أو ربع مليون في ذلك الوقت .كما يدرك معظمكم أحد الأشياء التي تشتهر بها أفسس، وإذا كنت قد درست أفسس على الإطلاق، فمن المحتمل أن يكون هذا أحد الأشياء التي تتبادر إلى ذهنك أولاً، هي الإلهة أرتميس أو ديانا، اعتمادًا على ما إذا كنت تستخدم الاسم الروماني أو اليوناني أرتميس أو ديانا

تقرأ في أعمال الرسل 18، وفي هذا السياق، تقرأ عن مواجهة بولس مع أرطاميس ومشاكله معها .عندما زار بولس أفسس، كانت أرطاميس ببساطة إلهة الخصوبة، ومثال آخر لكيفية نسب ما حدث تجارياً أو في ازدهارك إلى إلهة راعية تنتمي إلى تلك الإلهة .ومن المثير للاهتمام أن أفسس لم تكن معروفة فقط بالإلهة ديانا أو أرتميس وديانتها الوثنية، ولكن أفسس كانت أيضًا معقلًا للعبادة الإمبراطورية

وكان بها معبد أقيم تكريمًا للإمبراطور دوميتيان، الذي ربما كان الإمبراطور الحاكم في وقت كتابة الرؤيا، في منتصف العقد الأخير من القرن الأول .ولكن إليكم ما، في هذا السياق، هذا ما قاله يسوع، وهو يتحدث الآن

من خلال يوحنا ويوحنا يكتب إلى الكنائس السبع، وإليك كيف يخاطب يسوع الكنيسة في أفسس. واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في أفسس هذا كلام الذي يحمل السبعة الكواكب في يمينه والماشي بين السبع المناير الذهبية.

أنا أعرف أعمالك واجتهادك ومثابرتك. أنا أعلم أنك لا تستطيع أن تحتمل الأشرار، وأنت قد جربت الذين يدعون أنهم رسل وليسوا رسلاً، ووجدتهم كاذبين. لقد صبرت وتحملت المشقة من أجل اسمي ولم تكل

لذا من الواضح أن هذه هي الكنيسة التي تعرضت لبعض الاضطهاد والمشقة. لكن، في الآية الرابعة، أنا أحمل هذا ضدك. لقد تخليت عن حبك الأول

تذكر الارتفاع الذي سقطت منه. التوبة وفعل الأشياء التي فعلت في البداية. وإن لم تتب فأني آتي إليك. وأزحج منارتك من مكانها

ولكن لديك هذا في صالحك. أنت تكره ممارسة النيقولاويين، التي أكرهها أيضاً. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح عن الكنائس

من يغلب فسأعطيهِ سلطاناً أن يأكل من شجرة الحياة التي في الفردوس أو في جنة الله. أولاً، لاحظ كيف تم تعريف المسيح في الرسالة إلى كنيسة أفسس. ويُعرف المسيح بأنه الذي يحمل المناير السبعة والنجوم السبعة ويمشي في وسطها

أي أنه حاضر مع قومه. مرة أخرى، ربما يشير هذا إلى أن المسيح حاضر مع شعبه لتعزيتهم، ولكنه أيضاً يمارس السيطرة عليهم. السبب وراء قولي هذا هو الملاحظة في الإصحاح الثاني في الآية الخامسة أنه عندما يبدأ المسيح بتشخيص الوضع في أفسس، فإنهم معرضون لخطر فقدان المنارة

أي أن المسيح بصفته الذي يحمل النجوم، كما هو حاضر في وسط المنارة، له السلطان أن ينزعها. أي أن له السلطان أن يزيل منارتهم، شاهدتهم الأمين في العالم، إذا لم يتوبوا. ولاحظ أن القضية أو الكنيسة في أفسس تتلقى رسالة التسبيح

في البداية، مدحهم المسيح. أنه عالم بأعمالهم. وهو يدرك أنهم رفضوا أن يتبعوا بعض الذين يدعون أنهم رسل، وربما يدعون أنهم يتحدثون بسلطان رسل المسيح، لكن يوحنا يقول إنهم ليسوا كذلك

لقد تحملوا المشقة والمعاناة. لذلك، لدى يسوع الكثير مما يمدح به الكنيسة في أفسس، لأنه في نفس الوقت، في نفس الوقت، المسيح مقتنع بأنهم ينقصهم شيء ما. أي أنهم فقدوا حبهم الأول وهم في خطر فقدان شهادتهم

الآن، يبدو لي أن هذا يشير إلى أن الكنيسة في أفسس هي على الأرجح المشكلة، ففي حين أنهم أرثوذكس جداً في إيمانهم وبينما هم عازمون على مقاومة التعاليم الكاذبة، فإن المشكلة هي أنهم فقدوا محبتهم الأولى. وبعد لحظة سننظر إلى ما هو الحب الأول ولماذا أو لمن. ومن المثير للاهتمام، في الآية 6، أن أستطيع القفز للأمام للحظة واحدة فقط

في الآية 6، عندما يفعل يوحنا ذلك، بعد التقييم السلبي، فإنه يعود إلى التقييم الإيجابي. ويقول في الآية 6 هذا في صالحكم، أنكم تبغضون أعمال النيقولاويين. "من المحتمل أن النيقولاويين يشيرون إلى مجموعة" كانت تعلم أنه لا بأس بالمشاركة في الثقافة الوثنية للإمبراطورية الرومانية في سياق مدينة أفسس في المقاطعة الرومانية

وأنه لا بأس بالمشاركة في ذلك. ولهذا السبب أقول إنه يبدو أن إحدى القضايا، وحقيقة أنهم قاوموا أولئك الذين يدعون أنهم رسل، ولكنهم في الواقع لم يكونوا رسلًا، ربما تكون هذه كنيسة أرثوذكسية جدًا في معتقداتها وتعاليمها وهي كذلك. حريصون ومصممون على رفض التسوية مع المجتمع الوثني والإمبراطورية الوثنية، وهم حريصون على الحفاظ على النقاء العقائدي لتعاليمهم. ومع ذلك، في الوقت نفسه، فقدوا حبهم الأول.

السؤال هو لماذا أو لمن؟ هناك خياران. لقد اقترح الكثيرون أن هذا هو الحب للكنيسة، وهو الحب الذي فقدوه للمسيحيين الآخرين، وأنهم عازمون جدًا على عقيدتهم لدرجة أنهم فقدوا حبهم لبعضهم البعض. والرأي الآخر هو أن هذه هي محبة المسيح.

وجهة النظر الثالثة هي أننا لا نستطيع أن نقرر عدم الجمع بين الاثنين. إنها محبة لكل من شعب الله والمسيح أيضًا. أعتقد أن السبب وراء اتخاذ وجهة النظر الثانية بأن هذه هي محبة المسيح التي فقدوها هو أنه هو الذي وصفه يسوع بأنه الذي هو في وسط المنارة.

إنه هو الذي يمسك المنارة، وفي الإصحاح 2، الآية 5، هو الذي له السلطان أن ينزعها. لذا، أعتقد أن ما يحدث هو في خضم احتفاظهم باهتمامهم بالطهارة الأرثوذكسية عقائديًا وعدم المساومة لاهوتيًا وأخلاقيًا مع العالم، وفي الوقت نفسه، فقدوا محبتهم للمسيح لدرجة أنهم لم يعودوا كذلك. ويعمل كشاهد أمين له في العالم. ولهذا السبب، لأنهم فقدوا محبتهم الأولى، التي حفزتهم على الشهادة في العالم، يُطلب منهم الآن أن يتوبوا.

وأن صوابهم العقائدي لا يمكن أن يغطي أو لا يوفر واجهة لافتقارهم إلى محبة المسيح التي يجب أن تسبب شهادتهم الأمانة في العالم. لذلك، وصية المسيح لهم هي التوبة، أي استعادة محبتهم الأولى، وبالتالي الحفاظ على شهادتهم الأمانة واستعادتها في العالم. إذًا فإن الوعد الذي يتلقونه مقابل التغلب هو شجرة الحياة.

ومن المثير للاهتمام أن شجرة الحياة في فردوس الله تربط ذلك برؤيا 22 في الآيتين 1 و2، الذي يصف الخليفة الجديدة بأنها تحتوي على شجرة الحياة التي كانت في الأصل في الفردوس في جنة عدن. الخليفة الجديدة في الإصحاح 22، كما سنرى، توصف بأنها جنة عدن أو عودة إلى جنة عدن. إذًا، الآن، هذا هو الوعد لمن يغلب، استعادة شروط تكوين 2 و3 في الخليفة الأصلية في جنة عدن، والتي سيستعيدها الله في رؤيا 22.

لذا، فإن هذا يعتبر بمثابة الوعد لهذه الكنيسة التي ربما تعطي الأولوية للصواب العقائدي على محبة المسيح التي تحفزهم على أن يكونوا شهودًا أمناء. من المهم أيضًا أن نفهم ما يعنيه التغلب. عندما يدعوهم يوحنا إلى التغلب، فإن التغلب، مرة أخرى، سيعني شيئًا مختلفًا قليلًا لكل كنيسة.

إن التغلب هنا يعني رفض المساومة والحفاظ على شهادتهم الأمانة، حتى إلى حد الموت والمعاناة. ربما يكون هذا عمومًا هو ما يكمن وراء معظم الوصايا التي يجب التغلب عليها في كل كنيسة من الكنائس السبع. وهذا يعني رفض المساومة مع المجتمع الوثني، وبدلاً من ذلك، الحفاظ على شهادتنا الأمانة في العالم، حتى إلى حد الموت.

هكذا تنتصر الكنيسة. وبالنسبة لأولئك الذين يفعلون ذلك، فقد وعدت كنيسة أفسس الآن بأنهم سينالون الخلاص الأخرى. سوف ينالون الخليفة الجديدة، ملكوت الله النهائي والنهائي في الخليفة الجديدة من رؤيا ٢١ و٢٢.

الكنيسة رقم اثنين. الإصحاح 2، 8 إلى 11، رسالة كنيسة سميرنا. المدينة التالية في الطريق الدائري بعد أفسس هي الكنيسة المتجهة شمالاً إلى كنيسة سميرنا

كانت سميرنا مركزاً آخر للعبادة الإمبراطورية. كما كان في سميرنا أيضاً عدد كبير جداً من السكان اليهود، كما هو الحال في معظم هذه المدن في آسيا الصغرى. ويبدو أن هؤلاء السكان اليهود يعارضون شعب الله ويعارضون الكنيسة في سميرنا، مما يسبب بعض المشاكل

إنها واحدة من الكنيستين الوحيدتين، إلى جانب فيلادلفيا، التي لم تتلق تقريراً سلبياً، على الرغم من أنها تعيش حياتها على ما يبدو في بيئة معادية للغاية حيث لا تكون فقط في مركز العبادة والعبادة الإمبراطورية، ولكنها أيضاً كما تلقى ضغوطاً من عدد كبير من السكان اليهود أيضاً. وهذا ما يقوله يسوع، من خلال يوحنا عن كنيسة سميرنا. واكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا: هذا هو كلام الكائن الأول والآخر، الذي مات وقام

أنا أعرف ضيقتك وفقرك وأنت غني. أنا أعرف افتراء القائلين إنهم يهود وليسوا يهوداً، بل هم من مجمع الشيطان. لا تخف مما أنت على وشك أن تعاني منه

أقول لكم: إن إبليس سيضع بعضاً منكم في السجن ليجربكم، فتضطهدون عشرة أيام. كن أميناً حتى الموت فسأعطيكم إكليل الحياة. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس

ومن يغلب فلن يؤذيه الموت الثاني البتة. كانت المشكلة في كنيسة سميرنا آنذاك هي ببساطة أن الكنيسة ربما كانت أقرب شيء في الكنائس السبع إلى كنيسة كانت تحت نوع من الاضطهاد الشديد. على الرغم من أن يوحنا لم يذكر بوضوح أن أي شخص قد مات من أجل إيمانه في هذه المرحلة، فمن الواضح أنهم يعانون من نوع ما من الاضطهاد على أيديهم، ربما كانت السلطات المحلية حريصة على التأكد من امتثال الجميع للمشاركة في عبادة الإمبراطور وعبادة الآلهة الوثنية وأشياء من هذا القبيل، ولكن أيضاً على أيدي اليهود بشكل خاص.

يتحدث بولس عن أولئك الذين يفترون عليهم، أولئك الذين يفترون على الكنيسة، والذين يقول إنهم يهود لكنهم في الحقيقة ليسوا يهوداً. مجتمعهم هو واحد من الشيطان. وبعبارة أخرى، في القرن الأول، هذا هو السيناريو المحتمل

ربما كان اليهود سريعين جداً في الإشارة إلى المسيحيين لتمييزهم عن اليهود لأن اليهودية في القرن الأول، في معظمها، بدت وكأنها تتمتع بالحماية في ظل الحكومة الرومانية وتم قبولها كدين صحيح، ولكن كلما زاد عدد المسيحية، أصبح بعضها أكثر تشدداً. ربما كان يُنظر إلى المسيحيين على أنهم مخربون ورافضون للتسوية فكلما أراد بعض الاتساق اليهودي لفت الانتباه إليهم، وربما هنا تكون الإشارة إلى التشهير بهم، بحيث لا يقتصر الأمر على إبعادهم أكثر. من المسيحيين، لكن روما ستتخذ إجراءات بشأن المسيحيين وليس عليهم لذا، ربما كان هذا وسيلة مناسبة للمجمع اليهودي للانفصال، للفت الانتباه إلى أن هؤلاء المسيحيين هم الذين يرفضون التسوية ويتصرفون بشكل تخريبي وأن أي اضطهاد سيكون موجهاً إليهم، ويقول يوحنا، لا، في الواقع هذه المجموعة ليس أقل من مجمع الشيطان. العنوان الذي يستخدمه يوحنا، والذي يستخدمه يسوع من الإصحاح الأول ليطبق على هذه الكنيسة المضطهدة ربما بسبب رفضهم للتسوية وأيضاً تلقي الافتراء على أيدي اليهود الذين ربما كانوا عازمين على إبعاد أنفسهم عن المسيحيين الآخرين، العنوان الذي يستخدمه يسوع من الفصل الأول هو الأكثر صلة بالكنيسة

ولاحظ مرة أخرى أنه يقول أنا هو الأول والآخر، الذي مات وقام. أي أنه بالنسبة إلى الكنيسة التي تعاني الاضطهاد بسبب فشلها في التسوية، وبسبب الحفاظ على شهادتها الأمانة، فإن يسوع الآن هو الأول والآخر، وهو المسيطر على كل شؤون التاريخ، والذي فهو حاضر معهم في حالهم، وهو أيضاً الذي مات

بالفعل ولكنه قام إلى الحياة وانتصر على الموت وغلبه. إذن مرة أخرى، ما الذي يجب أن تخافه الكنيسة؟ ما الذي يجب أن تخافه الكنيسة إذا عانوا من الاضطهاد وربما ماتوا كتكلفة نهائية لشهادتهم الأمانة لأن يسوع الآن هو الذي تغلب على الموت من خلال شهادته الأمانة والذي يقف في البداية والنهاية باعتباره الرب صاحب السيادة على كل التاريخ؟

لاحظ ثلاث استراتيجيات يستخدمها المؤلف في هذا الفصل لتشجيع المسيحيين على الحفاظ على شهادتهم الأمانة والصمود في مواجهة المعاناة على أيدي المواطنين الرومان وربما أيضًا على أيدي اليهود في المجمع اليهودي أولاً، كما يذكرهم يوحنا. أنهم شعب الله الحقيقي. لاحظ أنه يقول إنه يسمى هؤلاء اليهود أولئك الذين يدعون أنهم يهود ولكنهم في الحقيقة ليسوا كذلك. أعتقد أنه يقول ببساطة إن حقيقة افتراءهم واضطهادهم لكنيسة يسوع المسيح هي دليل على أنهم ليسوا شعب الله الحقيقي على الإطلاق.

في الواقع، ادعاءهم بأنهم شعب الله الحقيقي هو ادعاء كاذب لأنهم في الواقع يضطهدون شعب الله الحقيقي الذي هو كنيسة يسوع المسيح. أولئك الذين يستجيبون بالإيمان ليسوع المسيح ويحافظون على شهادتهم الأمانة هم شعب الله الحقيقي. ثانيًا، يذكرهم أن المصدر الحقيقي لمعاناتهم هو الشيطان نفسه في النهاية.

كما قلنا، كنهاية العالم، يحاول يوحنا الكشف عن الطبيعة الحقيقية للصراع بينهما. عندما ينظرون إلى عالمهم، يرون ضغوطًا من السلطات الرومانية، ويرون ضغوطًا من المجمع اليهودي، لكن يوحنا يذكرهم، تحسبًا للإصحاح 12، ويذكرهم يوحنا بالطبيعة الحقيقية لنضالهم. ويكشف عن طبيعة صراعهم الحقيقية وأن وراء صراعهم ووراء اضطهادهم تكمن محاولة الشيطان نفسه لإحباط شعب الله.

سيتم توضيح هذا بمزيد من التفصيل في الفصل 12. لذا، فإن الإستراتيجية الثانية للمؤلف هي تمكينهم من التحمل والمثابرة، ليس فقط لتذكيرهم وتأكيدهم بطبيعتهم كشعب الله الحقيقي، بل لتذكيرهم أيضًا بطبيعتهم. المصدر الحقيقي لاضطهادهم هو الشيطان نفسه. وثالثًا، يستعين المؤلف بمثال من العهد القديم "عندما يقول في الآية 10، "لا تخف مما أنت عتيد أن تتألم به

أقول لكم، إما الشيطان وإما الشيطان، هما المصدر الحقيقي لصراعهما، وسيضع بعضًا منكم في السجن ليحبسكم، وسوف تضطهدون لمدة عشرة أيام. الآن هذه العبارة مثيرة للاهتمام. عندما قرأت ذلك لأول مرة منذ سنوات، تساءلت لماذا عشرة أيام. ما هذا يشير إلى؟ هل المؤلف، هل لدى يسوع بصيرة وهل يتنبأ بفترة زمنية مستقبلية بالضبط، هل يعرف عن فترة عشرة أيام سيخضعون فيها لاضطهاد شديد؟ ما هي فترة العشرة أيام هذه؟ متى يحدث؟ لماذا اختار المؤلف عشرة أيام؟ هل يحدث هذا، هل حدث شيء في الماضي؟ هل سيحدث شيء ما في المستقبل؟ ما الذي يبدو أن النص يقترحه ولماذا عشرة أيام؟ في تعليقه على سفر الرؤيا أعتقد أن جريج بيل قد حل اللغز

لقد أثبت أن أيام الاختبار العشرة هي إشارة مقصودة إلى دانيال الإصحاح 1 والأعداد 12-15 حيث تم اختبار دانيال وأصدقائه الثلاثة لمدة عشرة أيام. اسمحوا لي أن أقرأ دانيال الفصل 1 والآيات 12-15 حيث يتم اختبار دانيال وأصدقائه الثلاثة فيما يتعلق بأكل اللحوم، ويرفضون أكل اللحوم المقدمة للملك. ابتداءً من الآية 11 قال دانيال للسجاد رئيس الخصيان الذي أقام دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا أصحابه الثلاثة، جرب عبيدك عشرة أيام.

لا تعطنا إلا بقولاً لنأكل وماءً لنشرب، ثم قارن مظهرك بمظهر الشباب الذين يأكلون طعام الملك، وجميع اللحوم والخمر التي يقدمها الملك، وافعل بعبيدك حسب ما ترى. فوافق على ذلك واختبرهم عشرة أيام. في سياق دانيال وأصدقائه الثلاثة الذين يجدون أنفسهم تحت ضغط إمبراطورية وثنية أخرى وحاكم وثني آخر يلتقط يوحنا الآن هذا الموضوع من دانيال الفصل الأول من عشرة أيام ليصف فترة الاختبار التي هو مستعد للخضوع لها.

بمعنى آخر، أنا مقتنع بأن الرقم عشرة مرة أخرى يرمز إلى الاكتمال، لكن المقصود منه في المقام الأول هو التذكير بدانيال. بنفس الطريقة التي تم فيها اختبار دانيال وأصدقائه لمدة عشرة أيام، لكنهم صمدوا وحصلوا على حكم مؤاتٍ، بنفس الطريقة، سيعاني شعب الله في سميerna من اضطهاد محدود. سيتم اختبارهم كما حدث مع دانيال وأصدقائه أيضًا، مما يمنحهم التشجيع على الاحتمال

لذا، لا أعتقد أن الأيام العشرة تشير إلى عشرة أيام حرفية مكونة من أربع وعشرين ساعة ، ولكنها بدلاً من ذلك تهدف رمزياً إلى تذكر حالة دانيال وأصدقائه الثلاثة الذين تم اختبارهم. وبالمثل، فإن الكنيسة في سميerna تمر بفترة اختبار في بيئة وثنية معادية مثل دانيال وأصدقائه. لذلك، مثل دانيال، بعد أن تذكروا تلك القصة، مثل دانيال وأصدقائه الثلاثة، يمكنهم أن يتشجعوا ويتحملوا ويثابروا خلال أي فترة من الاختبار سيواجهونها

فالوعد الذي ينالونه إذن هو إكليل الحياة، وأيضًا أنهم سيُنقذون من الموت الثاني. مرة أخرى، يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يتعرضون للاضطهاد الذي قد يؤدي إلى الموت. لقد وعدوا الآن بالحياة والحفظ من الموت الثاني.

كلا المفهومين يردان في رؤيا الإصحاح 20. رؤيا 20 حيث يأتي القديسون الذين قطعت رؤوسهم إلى الحياة ويملكون مع المسيح لألف سنة ولا يشاركون في الموت الثاني. وهذا ما وعد به الآن للكنيسة التي تتعرض للاضطهاد

الكنيسة التالية التي يخاطبها يوحنا أو التي يخاطبها يسوع، الرب القائم من بين الأموات، من خلال يوحنا هي الكنيسة في برغامس. في الإصحاح 2 الآيات 12-17. كان من الممكن أن يكون هذا بعد ذلك على طريق دائري للكنائس السبع شمال سميerna

وكانت برغامس مدينة مهمة فكريا وثقافيا ودينيا. الآن يلاحق يوحنا كنيسة متأثرة بهذه الثقافة. اشتهرت مدينة برغامس بمكتبتها

كما اشتهرت بمزاراتها ومذابحها المخصصة للآلهة الوثنية. وكانت معروفة أيضًا بآلهة مثل الإله زيوس. وأيضًا أسكليبيوس هو إله الشفاء

وكانت علامة أسكليبيوس عبارة عن ثعبان. ولا تزال تجد ذلك الرمز، وخاصة في الولايات المتحدة، تجده على سيارات الإسعاف وأشياء من هذا القبيل مرتبطة بالمجال الطبي والمستشفيات. وكانت أول مدينة أقامت معبدًا للإمبراطور حي

مرة أخرى، كان في معقل عبادة الإمبراطور. وقد شيدت المعبد لأغسطس في عام 29 م. وكان مركزاً هاماً لعبادة الإمبراطور

اسمحوا لي أن أقرأ بسرعة رسالة برغامس إلى الساعة 12-17. واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في برغامس: هذا كلام الذي له السيف الماضي ذو الحدين. أعرف أين تعيش، وحيث يوجد عرش الشيطان، ومع ذلك تظل صادقاً مع اسمي

ولم تنكروا إيمانكم بي حتى في أيام أنتيباس، الشاهد الأمين، الذي قُتل في مدينتكم حيث يسكن الشيطان. ومع ذلك، لدي بعض الأشياء ضدك. عندك هناك أناس يتمسكون بتعليم بلعام الذي علم بالاق حتى يغوي بني إسرائيل بأكل ما ذبح للأوثان وارتكاب الزنا

وكذلك يوجد أيضًا من يتمسك بتعليم النيقولاويين. فتب وإلا فإنني آتي إليك وأحاربك بالسيف الذي يخرج من فمي. من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس

من يغلب فسأعطيه من المن المخفى. وسأعطيه أيضًا حصاة بيضاء مكتوبًا عليها اسم جديد، لا يعرفه إلا من يناله. لذا سننظر بعد ذلك إلى الوضع الذي كان المؤلف يتناوله في كنيسة برغامس

ما هو اللقب الفريد الذي أطلقه المسيح على ذلك؟ وما هي الرسالة الموجهة إلى كنيسة برغامس في ظل أوضاعهم؟

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 5، في الرؤيا 2